

" the role of specialized supervisor in the educational development of teaching skills among Arabic Languages teacher "

م.م.أحمد صالح نهابة

Ahmed Saleh Nehaba

Summary of the study

May the study aimed to:

Knowledge of the role of specialized supervisor in the educational development of qualified teachers for teaching Arabic language and educational objectives, teaching methods, planning the and implementation , use of educational methods , testing and evaluation)

Where they adopted the curriculum descriptive study by the research (questions) which was composed of (٤٧) items . and after confirmation of the validity and reliability, as applied to a sample of the community they study , then the data were collected and analyzed statistically by iterations and the arithmetic mean is likely and the relative weight.

And through the previous procedures, the researcher to the conclusion that the highest degree of unity was (١,٧٥) The highest weight percentage is (٥٨,٣٣) and located this degree in the field of lesson planning and implementation, the lowest degree of it (١,١٨) and less weight is (٣٩,٣٥) and is located degree in teaching methods. This indicates that the role of educational supervisor competence in teaching skills semination to the Arabic language teachers guest role because of any clause in any field do not get the role of a high recall, as well as the results indicate the weakness of the adequacy of the educational supervisor in the development of teaching skills.

In light of the results the researcher recommended the need for increased attention to supervision of the educational system by increasing the number of supervisors in the jurisdiction of the Arabic language, and working to develop their abilities through the holding of courses, seminars and conferences to raise awareness of modern trends in modern educational supervision .

And the researcher suggested conducting similar studies in other provinces and the whole of Iraq, as suggested by the researcher know the role of administrators in other subjects in the development of the performance of teachers .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث في التدريس واتصاله المباشر بالمدرسين من جهة ، وملاحظته لممارسات الإشراف التربوي الاختصاص من جهة أخرى ، وجد الباحث ان هناك مشكلة واضحة في عملية الإشراف التربوي ، لان من يعيش العملية التدريسية يلحظ الأعداد الكبيرة للمدرسين وان كثيراً منهم من هو بحاجة الى متابعة وتوجيه وإرشاد ونصح وخصوصا المدرسين المستجدين ممن يفتقرون الى التجربة والخبرة ، موازنة بالعدد القليل بل القليل جدا من المشرفين التربويين الاختصاصيين . وعليه تكون هذه الظاهرة مشكلة جديرة بالدراسة والبحث للوقوف على دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية .

أهمية البحث

تعد اللغة العربية من أهم مقومات الثقافة العربية الإسلامية ، وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطا بعقيدة الأمة ، وهويتها ، وشخصيتها . لذلك صمدت أكثر من سبعة عشر قرنا ولا تزال سجلا آمناً لحضارة أممتها ، وشاهدا على إبداع أبنائها (مذكور، د.ت ، ص ١٨٢) . وتعد اللغة العربية من أدق اللغات تصورا لما يقع تحت الحواس ، ومن أكثرها مرونة لغدرتها على الاشتقاق والتأثير والتأثر ، وهذه المميزات إضافة إلا أنها لسان القرآن الكريم الذي شد من أزرها وجعلها أكثر استقرارا ، وكل هذا جعل منها لغة الأفاق البعيدة ولغة استيعاب المتغيرات المستجدة بشئ أشكالها وألوانها وأبعادها . لذا نجد لغتنا العربية كنزا ينهل منه العلماء مما تحمله من ذخائر العلوم والآداب والفنون (أبو الضبعات ،٢٠٠٧، ص) . وتقع مسؤولية تعليم اللغة العربية وتحقيق أهدافها على التربية والتعليم ، وذلك لأن التربية مرآة المجتمع فعلها تنعكس فلسفته وأهدافه ومفاهيمه وهي الأداة لنموه وتحديد اتجاهاته وتحقيق غايته لذا تسعى الأمم المتقدمة إلى تطوير نظمها التربوية وأساليبها لكي تتماشى مع التطورات الكبيرة في العلم وتطبيقاته لأن التربية والعلم وسيلتان فاعلتان لاستثمار الموارد البشرية بالتفكير والعمل الذي يعكس على حياة الفرد اليومية (جراح، ١٩٨٣، ص ٥٧-٥٨).

ولكي تستجيب التربية لمتغيرات العالم ومستجداته ، ولكي تواكب العملية التعليمية الاتجاهات الحديثة في التدريس وتكون قادرة على تحقيق الأهداف المنشودة ، يجد الباحث ان ذلك لا يتحقق في العملية التعليمية من دون تقويم مدخلاتها وعملياتها، ومخرجاتها وتوظيف التغذية الراجعة المستمرة لتفعيل هذه العملية والارتقاء بها .

ولعل من أهم مدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها وفارسها المدرس ، الذي يمثل الدعامة الأساسية للتعليم (ملحم، ٢٠٠٣، ص٤٣٣) ، لان للمدرس دوراً مهماً في ترجمة الأهداف التربوية الى واقع ملموس فتأليف كتب جديدة، واستخدام تقنيات حديثة، وطرائق تدريس مناسبة لن تكون ذات فائدة ما لم يعد لها المعلم القادر على استخدامها استخداماً سليماً، فالعلاقة قوية بين الاهتمام بالمعلم وبين نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها (عبود، ١٩٧٨، ص٣٤) ولقد شغلت قضية إعداد المعلم والاهتمام بنموه المهني حيزاً بارزاً من اهتمام الباحثين والمؤسسات البحثية ولا سيما في العقدين السابقين. وقد أسفرت تلك الجهود عن حقيقة مؤداها أن هذا المجال ما زال في حاجة ماسة إلى مزيد من البحوث والدراسات حتى يمكن مواكبة العصر ومتغيراته المتسارعة... فكثير من التربويين يربطون بين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمي مراحل التعليم العام ومستوى المعلم الذي يعد نتيجة مباشرة لضعف برامج الإعداد (الكندري وآخرون، ١٩٩٨، ص١١٥-١١٦). فالمدرس في أثناء الخدمة بحاجة الى متابعة وتوجيه وتدريب ، وتستند هذه المسألة الى حقيقتين: اولهما أهمية الأثر الذي يمارسه في العملية التدريسية ، واثره الايجابي في تطورها ، والاخر الوضع الحالي للمدرسين ، وعدم كفايتهم سواء أكان من الناحية الكمية ، أم من الناحية النوعية ، اذا ما قيست بالتقدم المستمر في العلوم المتخصصة ، والعامه على السواء ، فكثير من المدرسين المتخرجين لم يتلقوا في أثناء أعدادهم لمهنة التدريس ما يؤهلهم لأداء وظائفهم الميدانية اداء كاملاً ، فبعضهم يعجز عن العطاء العلمي المنتظر ، ومن ثم ينبغي ان تعقد لهم حلقات التدريب لمعالجة ما فاتهم في أثناء الاعداد ، من متطلبات مهنة التدريس (لطفی ، ١٩٩٦ ، ص ٧ - ١٢). وللعمل على تحسين الاداء المهني للمدرسين لابد من إعادة النظر في عملية الإشراف التربوي وأساليبه ، لما له من اثر ملموس في تحصيل الطلبة ، فقد أثبتت الدراسات العديدة في هذا المجال ان مستوى تحصيل الطلبة الذين أشرف على مدرسيهم كان اعلى من مستوى تحصيل أولئك الذين لم يتم الإشراف على مدرسيهم (ملحم، ٢٠٠٣، ص٢٧٦) .

وتظهر أهمية المشرف التربوي من خلال وظائفه المتعددة ومهامه التي لأخصت بسبعة مجالات هي :

- ١- **مجال التخطيط** : يُطلب من المشرف اعداد خطة لعمله ومساعدة مديري المدارس والمعلمين في اعداد خططهم المدرسية .
- ٢- **المناهج** : يشارك المشرف التربوي في اعداد المناهج وتقويمها والعمل على تطويرها ويُطلب منه المشاركة في توضيح الاهداف التعليمية وتحليلها الى عناصرها المختلفة بالتعاون مع المعلمين .
- ٣- **التعلم** : يُطلب منه ان يعرض وينفذ مواد تعليمية واستراتيجيات تدريسية جديدة وان يساعد في تطوير اساليب التدريس المتبعة في المدارس التي يشرف عليها .
- ٤- **النمو المهني** : يُطلب منه الاطلاع على احدث المعلومات والاساليب في مبحثه وان يتبادل مع المعلمين الخبرات المهنية .
- ٥- **الاختبارات** : يُسند اليه القيام بإجراء اختبارات مختلفة وتحليلها وتفسير نتائجها وتقويم الاقتراحات بشأن تحسينها .
- ٦- **ادارة الصفوف** : يُطلب منه القيام بتقويم سلوك المعلم داخل غرفة الصف وتقويم التوصيات المهنية على ملاحظاته في اثناء الزيارة ، وتقويم مقترحات المعلم حول مشكله الضبط والنظام داخل غرفة الصف .
- ٧- **العلاقة بين الزملاء والمجتمع** : يُعهد اليه ان يبنى علاقات إنسانية مع المعلمين ومديري المدارس والعمل معهم بروح الفريق والمشاركة في توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع من خلال مجالس الإباء وغيرها (الخطيب والخطيب ٢٠٠٣، ص٨١-٨٢) .

وفي رؤية أخرى يعرض (Ovanda & Huckestein) مهمات المشرف التربوي في ضوء ممارسات اشرفية تتصل

بالإبعاد الآتية :

- ١- الاتصالات .
- ٢- تنمية العاملين .
- ٣- البرنامج التعليمي .
- ٤- الدافعية والتغيير .
- ٥- التخطيط والتنظيم .
- ٦- الملاحظة الصفية واللقاءات .
- ٧- المناهج .
- ٨- حل المشكلات واتخاذ القرارات .
- ٩- خدمات المعلمين الإشرافية .
- ١٠- النمو الذاتي للمشرف التربوي .
- ١١- العلاقات مع المجتمع المحلي .
- ١٢- التقويم .

(Ovanda & Huckestein , ٢٠٠٣ , p: ٧-٨)

وعليه، فان الحالة التي عليها الإشراف التربوي تؤكد على أهميته وصعوبة التخلي عنه ذلك ان تعقد العمل التربوي وتنوعه وتعدد مسؤولياته فرض على الإشراف التربوي مسؤوليات جساماً ومنحته هذه المسؤوليات أهمية متميزة واخذ الإشراف التربوي مكانة متميزة كعلم له أصوله ومبادئه وخططه (عايش، ٢٠٠٨، ص٣٨) . ويجد الباحث أن مهارات التدريس من اهم المكونات التي ينبغي ان يتم تدريب المدرسين عليها في اثناء الخدمة ، ويرجع هذا الى ان هذه المهارات تكاد تكون واحده في كل المراحل الدراسية ، ولان هذه المهارات جديرة بتحقيق مستوى تعليمي متميز ، وقادرة على تحقيق الأهداف التعليمية والخطط التربوية ، وتقع المسؤولية الكبرى في هذا المجال على عاتق المشرف التربوي من خلال تفاعله مع المدرس والعمل على تنميته مهنياً مما يسهم في تطوير العملية التعليمية والدفع بها الى الأمام .

أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى استفادة مدرس اللغة العربية من المشرف التربوي في ضوء الأهداف الآتية :
- ١- الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال الأهداف التعليمية .
- ٢- الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال طرائق التدريس .
- ٣- الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال تخطيط الدرس وتنفيذه .
- ٤- الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال الوسائل التعليمية .
- ٥- الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال الاختبارات والتقييم .

حدود البحث :

تحدد الدراسة بالحدود الآتية :

- ❖ **الحد الموضوعي :** دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجالات (الأهداف التعليمية ، وطرائق التدريس ، وتخطيط الدرس وتنفيذه ، والوسائل التعليمية ، والاختبارات والتقييم)
- ❖ **الحد البشري :** عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلتين المتوسطة والإعدادية .
- ❖ **الحد المكاني :** محافظة بابل في وسط العراق .
- ❖ **الحد الزمني :** العام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠

تحديد المصطلحات :

● الدور

- عرفه نشوان بأنه : " الوظيفة في المنظمة التي يقوم بها الفرد ويحمل معه توقعات معينة لسلوكه كما يراه الآخرون " (نشوان ، ١٩٩٢ ، ص ١٠٩)
- عرفه المرسي بأنه : " مجموعة من الأنشطة والأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة " (مرسي ، ٢٠٠١ ، ص ١٣٩) .
- التعريف الإجرائي للدور :** النتيجة المتوقعة من مهام المشرف التربوي الاختصاص وواجباته في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية .

● المشرف التربوي

- عرفه حمدان : " هو شخص متخصص ميولاً وظيفاً للقيام بمهام الإشراف وملاحظة وتقييم الواقع المدرسي ، وتحديد مواطن قوته ومواطن ضعفه البشرية والسلوكية والمهنية والنفسية والمادية ، تمهيدا لنقله بالتوجيه والتطوير إلى مستوى أكثر صلاحية وجدوى " (حمدان ، ١٩٩٢ ، ص ٥) .
- عرفه البابطين : " حلقة الوصل بين المعلم وبين الجهة المسؤولة عنه فنياً . وهو متخصص في الإشراف على مادة دراسية معينة . ويعمل على تقويم المعلم ومساعدته على تحسين المهارات التدريسية والعملية التربوية بأكملها في مدارس التعليم العام (البابطين ، ١٩٩٩ ، ص ١٠٦) .
- عرفه ستراك والخصاونه : " هو القائد الذي يعمل بالتعاون مع جميع ذات العلاقة بالعملية التعليمية من مديريين ومعلمين ومجتمع محلي ، بهدف تحسين تلك العملية و السعي لتحقيق الأهداف المرسومة بأقل الجهود وأعلى المنافع التربوية " (ستراك والخصاونه ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٣٧) .
- التعريف الإجرائي للمشرف التربوي :** هو ذلك الشخص المؤهل علمياً وتربوياً ، الذي تكلفه وزارة التربية بالإشراف على مدرسي اللغة العربية للرفع من مستوى كفاياتهم التعليمية ، ويعمل على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتطويرها .

● مهارات التدريس

- عرفها زيتون بأنها : " القدرة على أداء عمل/نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرنامج التدريبي " (زيتون ، ٢٠٠١ ، ص ١٢) .
- عرفها شبر وآخرون بأنها : نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة يصدر من المعلم على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية متماسكة ، وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي (شبر وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٧١)
- التعريف الإجرائي لمهارات التدريس :** مجموعة من الأنشطة والمهارات التدريسية المتصلة بمجال الأهداف التعليمية ، وطرائق التدريس ، وتخطيط الدرس وتنفيذه ، والاختبارات والتقييم ، التي يؤديها مدرسو ومدرسات عينة البحث بدرجة من التمكن .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

إن الإشراف التربوي حظي باهتمام كبير من قبل الباحثين عالميا وتربويا ، بهدف التعرف على واقع الإشراف التربوي ومعوقاته وأساليب تطوره ودوره الفاعل في حل المشكلات التي يعاني منها المعلمون والمدرسون ، وذلك بهدف تحسين العملية التعليمية بكافة جوانبها .

أولا : دراسات أجنبية :

١ . دراسة (Roberts , ١٩٩٣)

" السياسات الخاصة للتواصل الناجح بين المشرف والمعلم في اللقاءات التربوية "

هدفت هذه الدراسة الى بيان عناصر الأساليب المتأصلة في التواصل بين كل من المشرفين المستقبليين او المشرفين الممارسين للمهنة والمعلمين من جهة أخرى خلال اللقاءات التربوية الناجحة . وشملت عينة الدراسة المشرفين والمعلمين في مختلف المدارس العامة في الأجزاء الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية في الولايات المتحدة ، وتم تحليل (١٠٠) لقاء . وتوصلت هذه الدراسة للنتائج الآتية :

- الوصول إلى تفكير عميق وتبادل حر في ظروف اللقاءات يصعب تحقيقه ، وهو معقد للغاية لعوامل سياسية .
- هناك أربع إستراتيجيات أساسية للسياسات الخاصة، تستطيع أن تعوق أو تسهل اللقاءات وهي : التوجهات الشخصية ، الانسجام الحواري ، السلطة الرسمية ، المتغيرات الوظيفية.
- في اللقاءات الناجحة يستعمل المشرفون والمعلمون التوجهات الشخصية والانسجام الحواري ويوفر المشرفون بيئة غير تهديدية للمعلم .
- في اللقاءات الأقل نجاحا يستعمل المشرفون السلطة الرسمية والمتغيرات الوظيفية كجزء من سياساتهم الخاصة .

٢ . دراسة (Bulach & Others ١٩٩٩)

" الممارسات الإشرافية التي تؤثر على المناخ المدرسي "

هدفت هذه الدراسة الى معرفة تأثير الممارسات الإشرافية العملية للمديرين على المناخ الإشرافي الموجود في المدرسة ومعرفة تأثير كل من متغير الجنس والمرحلة على ذلك . وشملت عينة الدراسة (٢٠٨) من المعلمين خريجي كلية التربية بولاية ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية . واستعمل الباحثون الاستبانة أداة للدراسة وتألفت من (٥٢) بنداً ، توجه السؤال للمعلمين لبيان تقديراتهم حول ملاحظاتهم لممارسات المدير الإشرافية التي تؤثر سلبيا وإيجابيا في المناخ الإشرافي للمعلمين . وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج الآتية :

- المناخ التعليمي في المدرسة كان أكثر إيجابية وأكثر مما هو متوقع ولكن بقي هناك متسع لمزيد من التحسينات .
- أقل النتائج كانت في مجال الصراع ، حيث عكست رؤية المعلمين أن مديريهم حاولوا تجنب الصراع والتعامل بتحفظ في بعض ممارساتهم .
- الممارسات في مجال الثقة كانت أكثر إيجابية .
- لم يؤدّ الجنس دورا في المناخ الإشرافي ، ويبدو أن الممارسات التي تعزز المناخ الإشرافي الجيد تؤثر في كلا الجنسين بالدرجة نفسها ، ومع ذلك فإن المديرات حصلن على نسبة أحسن من المديرين في مجال القيادة .

٣ . دراسة (Rous , ٢٠٠٤)

" توقعات المعلمين حول الإشراف التربوي والممارسات التي تؤثر على التعليم في مرحلة رياض الأطفال "

هدفت هذه الدراسة الى بيان توقعات معلمي رياض الأطفال حول المشرفين الذين يزودونهم بخدمة الإشراف التربوي لبرامج رياض الأطفال والممارسات التي يستعملها هؤلاء المشرفون للتأثير في ممارساتهم التعليمية . وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي رياض الأطفال في ولاية واحدة . استعمل الباحث الاستبانة لتحقيق أغراض الدراسة . وقد توصلت هذه الدراسة للنتائج الآتية :

- هناك خمسة نماذج تسهل التعليم الصفّي لرياض الأطفال :
- ❖ دعم الصفوف والموظفين ومساندتهم .
- ❖ فرص وإستراتيجيات التطوير المهني .
- ❖ الحضور في الصف والبرنامج .
- ❖ مدح المعلمين والموظفين .
- ❖ المعرفة الخاصة بتطوير الطفولة المبكرة .
- أكد المعلمون أن القادة التربويين يؤثرون في ممارساتهم التعليمية من خلال التواصل اللفظي وغير اللفظي .

ثانيا : دراسات عربية :

١ . دراسة (عيسان ، ١٩٩٣)

" واقع الإشراف التربوي للطلاب المعلمين في سلطنة عمان واتجاهات تطويره "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى :

- ❖ مفهوم الإشراف التربوي والمراحل التي مر بها.
- ❖ أهداف عملية الإشراف التربوي والمجالات الرئيسة المتضمنة فيها.
- ❖ الكفايات والمهارات اللازمة للمشرف التربوي والأساليب المستخدمة.
- ❖ واقع الإشراف التربوي في التعليم العام بوزارة التربية والتعليم .

❖ مضمون الإشراف التربوي بكلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس وأساسياتها .

❖ التوجهات المستقبلية لتطوير الإشراف التربوي .

واستعمل الباحث المنهج الوصفي وبخاصة المسح المدرسي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها . وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية :

- فيما يتعلق بالإشراف التربوي واتجاهاته وأساليبه وأدواته ، يحاول المعنيون بالتخطيط والتنفيذ وضعها موضع التنفيذ وضمن الإمكانيات المتاحة.
 - التقويم الدوري لنشاط أي مؤسسة من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاحها.
 - لا بد من أخذ الخصائص النفسية والسمات الشخصية بعين الاعتبار عند تعيين المشرفين التربويين لما لها من دور بارز في إنجاح عملية الإشراف التربوي.
 - التأكيد على مبدأ الاستمرارية والتكامل والترابط بين الإشراف التربوي قبل الخدمة وفي أثنائها ، مع ضرورة متابعة خريجي الكليات في الميدان .
- ٢ . دراسة (حسن ، ١٩٩٥)

" دور المشرف في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن " .

- هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين، في مدارس وكالة الغوث الدولية بالأردن. واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته.
- وطبق الباحث استبانة اشتملت على سبعة مجالات هي: التخطيط للتدريس، الكتاب المدرسي المناهج، والأساليب وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، التقويم والاختبارات، التقنيات الإشرافية، والانتماء للمهنة.
- وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٤) معلماً ومعلمة.
- وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
- أن دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين مرتبة تنازلياً كما يأتي: الانتماء للمهنة، التخطيط للتدريس، والأساليب وطرائق التدريس، الكتاب المدرسي والمناهج، والتقويم والاختبارات، التقنيات الإشرافية، والوسائل التعليمية.
 - لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين رأى المعلمين في دور المشرف في تحسين نموهم المهني تعزى للجنس والخبرة والمؤهل العلمي.
- ٣ . دراسة (محمود ، ١٩٩٧)

" واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين "

- هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين من وجهة نظرهم.
- تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في المدارس التابعة لوكالة الغوث والمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ البالغ عددهم (٦٩٤٨) معلماً ومعلمة، وتألقت عينة الدراسة من (٦٨٨) معلماً ومعلمة بنسبة ٩,٩ % من مجتمع الدراسة، منهم (٣٣٦) يعملون في المدارس الحكومية. وأعد الباحث استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة تكونت من (٥٧) فقرة موزعة على (٤) مجالات هي: مجال التربية المهنية للمعلمين، تنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها، رعاية التلاميذ، توظيف البيئة المحلية في العملية التعليمية التعلمية. كما تضمنت بيانات بخصوص المعلم أو المعلمة تتعلق بالجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخدمة ونوع المؤسسة.
- وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:
- أن الممارسات الأكثر شيوعاً التي من شأنها تنمية كفايات المعلمين هي عقد المشرف اجتماعات بعد الزيارات الصفية، وتشجيعهم على توظيف الوسائل التعليمية المناسبة وزيارة المعلمين في الفصل لمساعدتهم على تطوير طرائقهم وأساليبهم.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد تعزى إلى نوع المؤسسة في مجال التنمية المهنية للمعلمين.
- ٤ . دراسة (سيسالم ، ٢٠٠٠)

" مهام المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة "

- هدفت الدراسة إلى تحديد المهام التي ينبغي أن يقوم بها المشرف التربوي لتطوير أداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية، ومدى ممارسة المشرف التربوي لهذه المهام، وذلك من وجهة نظر معلمي العلوم ومشرفيهم ومديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة، واستعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (١١٥) معلماً ومعلمة، و (٣٨) مديراً ومديرة مدرسة، و (٣٤) مشرفاً ومشرفة. وأعدت الباحثة استبانة لهذه الدراسة تتكون من (٨٨) فقرة تشتمل على ستة مجالات هي: (مجال المادة العلمية، ومجال مداخل وطرائق التدريس، ومجال الزيارات الميدانية (الإشرافية)، ومجال العلاقات الإنسانية، ومجال الأنشطة المصاحبة، ومجال التقويم).
- وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:
- أن المشرفين التربويين يولون اهتماماً أكبر في ممارستهم الإشرافية لمجال مداخل وطرائق التدريس، ويميلون إلى ممارسة مجال الأنشطة المصاحبة بدرجة أقل.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات بين معلمي العلوم ومشرفيهم لمصلحة مشرفي العلوم، وكذلك بين مديري المدارس ومشرفي العلوم لمصلحة مشرفي العلوم، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات بين معلمي العلوم ومديري المدارس وذلك في مدى ممارسة المشرف التربوي للمهام الكلية لتطوير أداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية.
- ٥ . دراسة (دياب ، ٢٠٠١)

" أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار "

- هدفت هذه الدراسة على التعرف إلى مدى ممارسة المشرفين التربويين في برنامج التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة والجامعة الإسلامية بغزة لأدوارهم ومهامهم ، وتحديد درجة أهمية هذا الدور وممارسته .
- وتكون مجتمع الدراسة من مشرفي التربية العملية في الجامعتين البالغ عددهم (١٢٠) مشرفاً ومشرفة ، والطلبة المتدربين

البالغ عددهم (٦٠٠) طالب وطالبة ، وشملت عينة الدراسة (٤٠) مشرفاً و (١٢٥) طالباً وطالبة في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠ م .
واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الإجابة عن أسئلة الدراسة موظفاً الاستبانة أداة للدراسة تألفت من (٥٣) فقرة موزعة على ثلاثة محاور .

وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج الآتية :

- توفير الجو النفسي والمناخ المناسب من أهم المهمات التي يجب أن يقوم بها المشرف في مرحلة الإعداد للموقف التعليمي ، وكذلك تنظيم لقاءات للطلبة المعلمين لمناقشة مفهوم التربية العملية وأهميتها .
 - تدوين الملاحظات بموضوعية في أثناء تنفيذ الموقف التعليمي في بطاقة معدة مسبقاً من أهم مهمات المشرف في هذه المرحلة .
 - دور المشرف التربوي في تطوير برنامج التربية العملية لم يمارس بالشكل المطلوب .
 - جهود مشرفي التربية العملية في رفع كفاية الطلبة المعلمين من الناحيتين العلمية والمهنية دون المستوى المطلوب .
- ٦ . دراسة (الجلال ، ٢٠٠٤)

" دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن في ضوء المتغيرات الآتية : الجنس ، والخبرة ، والمؤهل العلمي .
وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس التابعة لمديرتي إربد الأولى والثانية والبالغ عددهم (٤٧٦) معلماً ومعلمة ، وشملت عينة الدراسة (١٤٧) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي الطبقى .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته موظفاً الاستبانة كأداة للدراسة ، وتألفت من (٨٧) فقرة .
وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج الآتية :

- دور المشرفين التربويين كان متوسطاً في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية بوجه عام .
 - دور المشرفين التربويين توزع على مجالات الدراسة بدرجة متشابهة ، وإن تأثيرهم من أداء المعلمين التدريسي قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية التعليمية .
 - دور المشرفين التربويين في مجالات الدراسة جاء مرتباً تنازلياً كما يأتي : النمو المعرفي والمهني للمعلم ، والتقييم ، وإستراتيجيات تنفيذ الحصة ، والتخطيط ، والمحتوى التعليمي ، والوسائل التعليمية ، والأنشطة التعليمية .
 - لا يوجد أثر دال إحصائي لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين .
- ٧ . دراسة (شيخ ٢٠٠٨)

" مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي غير المتخصص "

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة من المشرف التربوي غير المتخصص في تطوير كفايات المعلم الأساسية الآتية : (المادة العلمية ، وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية ، وأساليب التقويم) .
ولتحقيق أهداف الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلماً من المرحلة المتوسطة بمركز الإشراف التربوي بجنوب جدة ، ولجمع البيانات اللازمة استعملت استبانته مكونة من (٥٢) عبارة ، وبعد جمع البيانات تم تحليلها إحصائياً ، وقد توصلت الدراسة إلى ان مستوى استفادة معلم المرحلة المتوسطة في مجالات الدراسة جميعها يمثل مستوى استفادة متوسطة .

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

- ١- بعد ملاحظة الدراسات السابقة والدراسة الحالية يتضح انها أظهرت أهمية امتلاك المشرف التربوي المهارات الإشرافية التي تنمي قدراتهم على تدريب المعلمين وتوجيههم بشكل يفيد العملية التعليمية .
- ٢- استعملت الدراسات السابقة كلها المنهج الوصفي ، واعتمد أغلبها الاستبانة أداة للبحث ، ماعدا دراسة (Roberts ، ١٩٩٣) التي استعملت أسلوب التحليل أداة للبحث .
وقد استعملت الدراسة الحالية المنهج الوصفي ، وكانت أداة البحث الاستبانة .
- ٣- تباينت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها ، فأجريت في أمريكا دراسة كل من : (Roberts ، ١٩٩٣) ، (Bulach ، ١٩٩٩ & Others) ، (Rous ، ٢٠٠٤) ، وقد أجريت في الأردن دراستا : (حسن ، ١٩٩٥) ، (الجلال ، ٢٠٠٤) ، بينما أجريت في فلسطين دراسة كل من : (محمود ، ١٩٩٧) ، (سيسالم ، ٢٠٠٠) ، (دياب ، ٢٠٠١) ، وقد أجريت دراسة (عيسان ، ١٩٩٣) في سلطنة عمان ، ودراسة (شيخ ٢٠٠٨) في السعودية .
وقد أجريت الدراسة الحالية في العراق . وهي أول دراسة أجريت في العراق على حد علم الباحث .
- ٤- تباينت الدراسات السابقة في عينات بحثها ، فان أعلى عينة في دراسة (محمود ، ١٩٩٧) حيث أنها بلغت (٦٨٨) معلماً ، وكانت العينة الأصغر في دراسة (حسن ، ١٩٩٥) بلغت (٤٤) معلماً ومعلمة . بينما كان حجم العينة في الدراسة الحالية (٧٢) مدرسا ومدرسة .
- ٥- تتفق الدراسة الحالية مع الكثير من الدراسات السابقة في اختيارها للمعلمين كعينة مستهدفة للدراسة ، في حين استهدفت بعض الدراسات المشرفين بالإضافة الى المعلمين كدراسة : (دياب ، ٢٠٠١) في حين أضافت إليهما دراسة (سيسالم ، ٢٠٠٠) مدراء المدارس .
- ٦- لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في أمور عدة منها :

- بناء فكرة الدراسة ، حيث أشارت الدراسات السابقة الى ان واقع الإشراف التربوي مازال تقليدياً ومن النوع الذي يعتمد على تصيد الأخطاء .
- اختيار عينة البحث وتحديدها .
- بناء استبانة الدراسة وتحديد مجالاتها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث :

استعمل الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي ، وهذا المنهج يدرس ظاهرة او حدثاً او قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث من دون تدخل الباحث فيها (الأغا والأستاذ، ١٩٩٩، ص ٨٣) .

عينة البحث :

- اختار الباحث عينة قصدية بسيطة مكونة من (٩٠) مدرسا ومدرسة لمادة اللغة العربية ضمن محافظة بابل ، بواقع (٦٠) مدرسا و (٣٠) مدرسة ، وتم اختيار العينة على النحو الآتي :
- ❖ قسم الباحث محافظة بابل الى ثلاث مناطق (شمال بابل ، ووسط بابل ، وجنوب بابل) .
- ❖ اختار الباحث من كل منطقة من هذه المناطق الثلاثة عينة قصدية مكونة (٣٠) مدرسا ومدرسة .
- ❖ تم استبعاد (١١) استبانة من استبانات العينة لان أصحابها لم يحضوا بزيارة المشرف التربوي ، وتم استبعاد (٧) استبانات لأنها فقدت أثناء البحث ولم ترجع للباحث .
- وعليه ، يكون الحجم النهائي لعينة البحث مكونة (٧٢) مدرسا ومدرسة طبقت عليهم اداة البحث .

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن أسئلتها تم استعمال الاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وقد صمم الباحث استبانته موجهة الى مدرسي اللغة العربية ؛ وذلك بهدف معرفة دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لديهم .

وقد تضمنت هذه الاستبانة خمسة مجالات هي :

- مجال الأهداف التربوية وكان يتضمن (٦) فقرات .
- مجال طرائق التدريس وكان يتضمن (٨) فقرات .
- مجال تخطيط الدرس وتنفيذه وكان يتضمن (١٥) فقره .
- مجال الوسائل التعليمية وكان يتضمن (٨) فقرات .
- مجال الاختبارات والتقويم وكان يتضمن (١٠) فقرات .

وقد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات المتعلقة بالإشراف التربوي ، فضلاً ان الاستفادة من الدراسات السابقة ، و استشارة ذوي الخبرة والتخصص والاستفادة من آرائهم .

صدق الأداة

بعد إعداد الاستبانة في صورتها المبدئية ، استلزم الأمر التحقق من صدقها لتكون صالحة للتطبيق ، حيث عرض الباحث الاستبانة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في التربية وطرائق التدريس ، وقد استجاب الباحث لأراء السادة المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وازافة في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها ، وقد قبلت الفقرات التي وافق عليها اكثر من (٨٠٪) من المحكمين ، ورفضت الفقرة التي نالت دون هذه النسبة من آراء المحكمين .

ثبات الأداة

لتقدير ثبات الاداة استخدمت معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لقياس ثبات الاداة وكانت النتائج كالآتي :

جدول (١) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة

ت	المجال	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
١	الأهداف التعليمية	٦	٠,٨٤
٢	طرائق التدريس	٨	٠,٨٦
٣	تخطيط الدرس وتنفيذه	١٥	٠,٨١
٤	الوسائل التعليمية	٨	٠,٨٦
٥	الاختبارات والتقويم	١٠	٠,٨٣
	مجموع فقرات الاستبانة ككل	٤٧	٠,٨٣

ويتضح من الجدول (١) ان معاملات الثبات مرتفعة لمحاول الاستبانة ، فهي قد انحصرت بين (٠,٨١ - ٠,٨٦) ، وان معامل الاستبانة ككل (٠,٨٣) ، وعليه تكون الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وصالحة للتطبيق .

وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها وصياغتها بصورتها النهائية قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث ، وكان ذلك بمساعدة بعض الأصدقاء ، حيث وزعت الاستبانات على المدرسين والمدرسات بعد شرح أهداف البحث وأهمية .

الأساليب الإحصائية :

استعمل الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- ❖ معادلة الوسط المرجح لتحديد الارجحية في إجابات أفراد العينة لكل فقرة من الفقرات

الوسط المرجح =

$$١ \times ٣ + ٢ \times ٢ + ٣ \times ١$$

إذ إن

١ = تكرار الاجابات على البعد الاول من مقياس الاجابة عال .

٢ = تكرار الاجابات على البعد الثاني من مقياس الاجابة الى متو

٣ = تكرار الاجابات على البعد الثالث من مقياس الاجابة معدوم

(Fisher, p.٣٢٧) (بدر وعبابنه ، ٢٠١٠ ، ص ٦٢) .

❖ معادلة الوزن المنوي (الذي يوزن فيه كل عامل

الوسط المرجح

= (النسبي)

الدرجة القصوى*

***الدرجة القصوى:** تعني أعلى درجة في المقياس الثلاثي الأبعاد (١،٢،٣) وفي هذا البحث تكون الدرجة القصوى (٣)

(الغريب ، ١٩٦٢ م ، ص ١٣٤)

❖ معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج متوسط معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة الخمسة وبحسب المعادلة الآتية:

معامل الفا =

$$\left[\frac{\text{مجموع } ع^2}{ع^2} \right] \left[\frac{د}{١ - د} \right]$$

إذ إن:

د = عدد الفقرات

ع^٢ = تباين الفقرات

مجموع ع^٢ = مجموع التباينات لعدد (د) من الفقرات

ع^٢س = تباين الفقرات الكلي

(الكيلاني وآخرون، ٢٠٠٩،

ص ٢٤٤)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية كما تراها عينة البحث ، ومن ثم تحليلها ، وتفسيرها ، ومناقشتها في ضوء اسئلة البحث ، وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

إجابة السؤال الأول :

للإجابة عن السؤال الاول ، الذي نصه : " الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال الأهداف التعليمية "

أستعملت المتوسطات الحسابية ، والوزن المنوي لاجابات عينة البحث على الفقرات المتصلة بالأهداف التعليمية التي اشتملت عليها الاداة وعددها (٦) فقرات ، ثم رُتبت ترتيباً تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها . وكما هو مبين في جدول (٢)

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في مجال الأهداف التعليمية مرتبة تنازلياً

دور المشرف التربوي الاختصاص			الفقرات حسب الاستبانة	الفرق
ترتيب الفقرة حسب المتوسط	الوزن المنوي	الوسط الحسابي		
١	٥٠,٤٦	١,٥١	تعريفه بأهداف اللغة العربية .	١
٢	٤٨,٦١	١,٤٦	مساعدته في ربط الأهداف بحياة الطلبة من جهة وبواقع التدريس من جهة أخرى .	٣

٤	مساعدته في استيعاب هذه الأهداف وفهماها.	١,٤٢	٤٧,٢٢	٣
٦	مساعدته في تحويل أهداف اللغة العربية الى مواقف تدريسية .	١,٤٠	٤٦,٧٦	٤
٢	مساعدته في كيفية صياغة الأهداف السلوكية ووضعها .	١,٣٥	٤٤,٩١	٥
٥	تعريفه بتصنيف الأهداف المعرفية ومستوياتها .	١,٣٣	٤٤,٤٤	٦

ومن ملاحظة جدول (٢) ، يتضح ان الفقرات انحصرت حدها بين (١,٥١ و ١,٣٣) ، وأوزانها المئوية بين (٥٠,٤٦ و ٤٤,٤٤) ، وهي جميعها لم تشكل دوراً للمشرف التربوي الاختصاص في تطوير اداء المدرسين في مجال الاهداف التعليمية ، فهي اقل من (٢) وهو الوسط الحسابي لسلم التقدير الذي وضع أمام الفقرات ، ونسبة مئوية دون (٥٠٪) لخمس فقرات ، ويجد الباحث ان هذا يرجع الى :

- ❖ ضيق الوقت المتاح للمشرف التربوي في أثناء الزيارة ، فهو لا يستطيع ان يناقش مدرس اللغة العربية في تفاصيل الاهداف التعليمية .
- ❖ قلة الزيارات التي يقوم بها المشرف التربوي الاختصاصي ، بسبب الأعداد الكبيرة للمدرسين موازنة بالمدرسين التربويين .
- ❖ اهتمام المشرف التربوي بتصديد الأخطاء وبملئ بطاقة الملاحظة الخاصة بتقويم المدرس أكثر من اهتمامه بإرشاد المدرس وتطوير أدائه .
- ❖ جهل المشرف التربوي بتصنيف الأهداف التعليمية ومستوياتها ومجالاتها ، وكيفية صياغتها وتحويلها الى اهداف سلوكية ممكن تحقيقها في الدرس .

إجابة السؤال الثاني :

للإجابة عن السؤال الثاني ، الذي نصه : " الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال طرائق التدريس " أستمعمت المتوسطات الحسابية المرجحة ، الاوزان المئوية لاجابات عينة البحث على الفقرات المتصلة بطرائق التدريس التي شملت عليها الاداة وعددها (٨) فقرات ، ثم رُتبت ترتيباً تنازلياً في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها . وكما هو مبين في جدول (٣)

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في مجال طرائق التدريس مرتبة تنازلياً

الفقرات حسب الاستبانة	الفقرات المتصلة بطرائق التدريس	دور المشرف التربوي الاختصاص		
		الوسط الحسابي	الوزن المئوي	ترتيب الفقرة حسب المتوسط
٤	مساعدته في تنويع طرائق التدريس في أثناء عرض الدرس.	١,٥٨	٥٢,٧٨	١
٨	تشجيعه على تبادل الزيارات والخبرات بين مدرسي اللغة العربية لتحسين التدريس وأساليبه .	١,٥٦	٥١,٨٥	٢
٧	إرشاده الى استعمال المهارات التي تعمل على نجاح طريقة التدريس .	١,٤٧	٤٩,٠٧	٣
١	تزويده بقائمة مصادر خاصة بطرائق تدريس اللغة العربية .	١,٣٩	٤٦,٣٠	٤
٣	مناقشته في طرائق التدريس المستعملة بحسب طبيعة كل فرع من فروع اللغة العربية .	١,٣٣	٤٤,٤٤	٥
٢	اطلاعه على نماذج لدروس نُفذت بطرائق تدريس متنوعة .	١,٣١	٤٣,٥٢	٦
٥	إرشاده الى طرائق واتجاهات حديثة في التدريس .	١,١٩	٣٩,٨١	٧
٦	تشجيعه على الابتكار والتجديد والبحث عن طرائق تنمي أسلوب التفكير العلمي لدى الطلبة .	١,١٨	٣٩,٣٥	٨

ومن ملاحظة جدول (٣) ، يتضح ان الفقرات انحصرت حدها بين (١,٥٨ و ١,١٨) ، وأوزانها المئوية بين (٥٢,٧٨ و ٣٩,٣٥) ، حيث ان الفقره (٨ و ٤) كان الدور فيهما للمشرف التربوي متوسطاً ، في حين حصلت الفقرات الباقية على دور دون المتوسط ، ويجد الباحث ان هذا يرجع الى :

- ❖ ان المشرفين التربويين الاختصاصيين أثقلوا بالأعباء الإدارية والفنية ، وهم بالتالي لا يملكون الوقت الكافي للاطلاع على مستجدات العلمية والتربوية وبخاصة في طرائق التدريس .
- ❖ الاعتماد الكبير على الطرائق التقليدية في التدريس واعدها الأساس والمرجع الرئيس في تقويم اداء المدرس .
- ❖ اقتصار المشرف التربوي على درس واحد في فرع واحد من فروع اللغة العربية لتسجيل ملاحظاته عن المدرس ، وهذا يجعل مستوى استفادة المدرس ضيقاً .
- ❖ نقص المراجع التربوية الخاصة بطرائق التدريس الحديثة منها في المكتبة المدرسية .

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث ، الذي نصه : " الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال تخطيط الدرس وتنفيذه " أستخدمت المتوسطات الحسابية المرجحة ، والوزن المئوي لاجابات عينة البحث على الفقرات المتصلة بتخطيط الدرس وتنفيذه التي اشتملت عليها الاداة وعددها (١٥) فقرة ، ثم رُتبت ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها . وكما هو مبين في جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في مجال تخطيط الدرس وتنفيذه مرتبة تنازليا

الفقرات حسب الاستبانة	الفرق	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	ترتيب الفقرة حسب المتوسط	دور المشرف التربوي الاختصاص
١	١	١,٧٥	٥٨,٣٣	١	مناقشة في كيفية أعداد الخطة السنوية واليومية للغة العربية .
٣	٣	١,٦٨	٥٦,٠٢	٢	مساعدته في تنفيذ الخطة في الدرس تنفيذًا فاعلا .
١٢	١٢	١,٦٤	٥٤,٦٣	٣	مساعدته في مواجهة المواقف الصعبة في الدرس .
٦	٦	١,٥٣	٥٠,٩٣	٤	توجيهه إلى الربط بين فروع اللغة العربية في أثناء الدرس .
٤	٤	١,٥١	٥٠,٤٦	٥	مساعدته على ربط اللغة العربية بالبيئة وبالحياة الطلبة .
١١	١١	١,٥٠	٥٠,٠٠	٦	مساعدته في الاستعمال الأمثل للثواب والعقاب في التدريس .
١٣	١٣	١,٤٩	٤٩,٥٤	٧	مساعدته في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
١٥	١٥	١,٤٧	٤٨,٨٩	٨	مساعدته في إتقان مهارة غلق الموضوع في نهاية الدرس .
٥	٥	١,٤٦	٤٨,٦١	٩	مناقشة في إجراءات تحقيق أهداف اللغة العربية بفروعها كافة .
١٠	١٠	١,٣٩	٤٦,٣٠	١٠	مساعدته في خلق جو من التشويق يشد الطلبة نحو الدرس
٢	٢	١,٣٨	٤٥,٨٣	١١	مساعدته في تحويل الأهداف السلوكية الى مواقف تعليمية
٨	٨	١,٣٨	٤٥,٨٣	١٢	مساعدته في صياغة الأسئلة الصفية واستعمالها استعمالا فاعلا في التدريس .
٩	٩	١,٢٩	٤٣,٠٦	١٣	مساعدته في تطوير مهارات إدارة الدرس .
٧	٧	١,٢٩	٤٣,٠٦	١٤	مساعدته في فهم خصائص النمو للطلبة وطرق إشباعها في التدريس .
١٤	١٤	١,٢٢	٤٠,٧٤	١٥	تحفيزه على استعمال مهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني لدى المعلمين .

ومن ملاحظة جدول (٤) ، يتضح ان الفقرات انحصرت حدها بين (١,٧٥ و ١,٢٢) ، وأوزانها المئوية بين (٥٨,٣٣ و ٤٠,٧٤) ، حيث ان الفقرات (١ ، ٣ ، ١٢ ، ٦ ، ٤ ، ١١) قد حصلت على نسب متوسطة انحصرت بين (٥٨,٣٣ و ٥٠,٠٠) ويبدو الباحث أن هذا يعود الى أن اغلب هذه الفقرات موجودة فعلا ضمن إطار أداة تقويم المشرف التربوي للمدرس ، اما بقية الفقرات فقد كان دور المشرف التربوي فيها دون الوسط ، ويبدو الباحث ان هذا يعود الى :

- ❖ قلة الدروس النموذجية المقدمة للمدرسين ، وكذلك قلة المدرسين الذين يحضرون هذه الدروس .
- ❖ قد يكون المشرف التربوي الاختصاصي لا يملك الخبرة التربوية لإرشاد المدرس ، خاصة ان وجهة نظره في المجال التربوي جاءت عن طريق الخبرة المتراكمة والاجتهادات الشخصية وليس بمهنية متخصصة عبر الحصول على شهادات او دورات او حضور مؤتمرات علمية .
- ❖ غياب التخطيط الإشرافي الفعال ، اذ لا توجد خطة إشرافية واضحة بعيدة المدى ، وهذا جعل من المشرف التربوي الاختصاص يعمل بعفوية وفردية نتج عنها عديد من المشكلات فضلا عن ضياع الوقت .

إجابة السؤال الرابع :

للإجابة عن السؤال الرابع ، الذي نصه : " الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال الوسائل التعليمية " استخدمت المتوسطات الحسابية المرجحة ، والوزن المئوي لاجابات عينة البحث عن الفقرات المتصلة بالوسائل التعليمية التي شملت عليها الاداة وعددها (٨) فقرات ، ثم رُتبت ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها . وكما هو مبين في جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في مجال الوسائل التعليمية مرتبة تنازليا

دور المشرف التربوي الاختصاص			الفقرات حسب الاستبانة	الفقرات المتصلة بالوسائل التعليمية
ترتيب الفقرة حسب المتوسط	الوزن المئوي	الوسط الحسابي		
١	٥٥,٥٦	١,٦٧	٦	إرشاده الى الاستعمال الامثل للسطورة والكتاب المدرسي ومتى ينبغي له استعمالهما في الدرس .
٢	٥٣,٢٤	١,٦٠	٤	إرشاده الى استعمال أكثر من وسيلة تعليمية في التدريس .
٣	٥١,٨٥	١,٥٦	٣	مساعدته في كيفية استعمال الوسائل التعليمية استعمالا فاعلا .
٤	٤٩,٠٧	١,٤٧	١	توضيحه أهمية استعمال الوسائل التعليمية في التدريس .
٥	٤٧,٦٩	١,٤٣	٢	تعريفه بالوسائل والأدوات التي يمكن استعمالها في تدريس اللغة العربية بحسب فروعها المتعددة.
٦	٤٧,٢٢	١,٤٢	٥	مساعدته في اقتراح النشاطات التي يمكن ان يقوم بها الطلبة واستعمالها في التدريس .
٧	٤٥,٨٣	١,٣٨	٨	حثه على ابتكار وسائل تعليمية مناسبة .
٨	٤٥,٣٧	١,٣٦	٧	مساعدته في تقويم مدى نجاح الوسيلة التعليمية في تحقيق أهداف الدرس.

ومن خلال ملاحظة جدول (٥) ، يتضح ان الفقرات انحصرت حدها بين (١,٦٧ و ١,٣٦) ، وأوزانها المئوية بين (٥٥,٥٦ و

٤٥,٣٧) ويمكن تفسير الانخفاض النسبي لهذه النتائج بما يأتي :

- ❖ قلة الوسائل التعليمية المتاحة والمتوفرة في المدرسة التي يستطيع المشرف التربوي إرشاد المدرس الى استعمالها .
- ❖ مسؤوليات المشرف التربوي الكبيرة وضيق الوقت والأعداد الكبيرة من المدرسين التي يتابعها المشرف ، فهو بالتالي لا يستطيع أن يحصر كل مواضع القصور .

إجابة السؤال الخامس :

للإجابة عن السؤال الخامس ، الذي نصه : " الكشف عن دور المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مجال الاختبارات والتقويم "

استعملت المتوسطات الحسابية المرحجة ، والوزن المئوي لإجابات عينة البحث على الفقرات المتصلة بالاختبارات والتقويم التي اشتملت عليها الاداة وعددها (١٠) فقرات ، ثم رُتب ترتيبا تنازليا في ضوء المتوسطات الحسابية التي حازتها . وكما هو مبين في جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في مجال الاختبارات والتقويم مرتبة تنازليا

دور المشرف التربوي الاختصاص			الفقرات حسب الاستبانة	الفقرات المتصلة بالاختبارات والتقويم
ترتيب الفقرة حسب المتوسط	الوزن المئوي	الوسط الحسابي		
١	٥٠,٩٣	١,٥٣	٣	مساعدته في كيفية بناء الاختبارات التحصيلية للغة العربية على وفق الأساليب العلمية للغة العربية
٢	٤٩,٥٤	١,٤٩	٨	توضيحه لأهم الاخطاء الشائعة للمدرسين في إعداد الاختبارات التحصيلية للغة العربية
٣	٤٩,٠٧	١,٤٧	٤	اطلاعه على الشروط والواجبات التي ينبغي لها ان تتوفر في الأسئلة الاختبارية لمادة اللغة العربية .
٤	٤٧,٢٢	١,٤٢	١٠	التأكيد على ضرورة مراعاة الفروق الفردية للطلبة عند بناء الاختبارات .
٥	٤٥,٨٣	١,٣٨	١	تزويده بمراجع تربوية تُعنى بالتقويم والاختبارات
٦	٤٦,٣٠	١,٣٩	٢	اطلاعه على نماذج مختلفة من أسئلة اختبارات اللغة العربية
٧	٤١,٤٣	١,٢٤	٥	مساعدته في طرح أسئلة تقويمية تثير اهتمام الطلبة بالدرس
٨	٤٣,٠٦	١,٢٩	٧	مساعدته في تحقيق التقويم المستمر

٦	إرشاده الى استعمال أكثر من وسيلة لقياس تحصيل الطلبة وتقييمهم	١,٢٨	٤٢,٥٩	٩
٩	تدريبه على استعمال مهارات تحليل نتائج الاختبارات وكيفية الاستفادة منها .	١,٣٣	٤٤,٤٤	١٠

من ملاحظة جدول (٦) ، يتضح ان الفقرات انحصرت حدثها بين (١,٥٣ و ١,٣٣) ، وأوزانها المئوية بين (٥٠,٩٣ و ٤٤,٤٤) ويجد الباحث ان الانخفاض الواضح في مجالات الاختبارات يعود الى ما يأتي :

- ❖ روتينية توجيهات المشرف التربوي الاختصاص تجعل المدرس لا يحس او يشعر بالاستفادة المقدمة لا نها لا تضيف اليه أموراً جديدة .
- ❖ عدم وضوح مفهوم الإشراف التربوي ومهامه لدى بعض المدرسين ، والاعتقاد السائد لدى اغلبهم ان المشرف التربوي شخص يتصيد الأخطاء فحسب .
- ❖ عدم استمرارية التغذية الراجعة التي يزودها المشرف التربوي للمدرس .
- ❖ إرشاد المشرف التربوي لمدرس اللغة العربية في مجال الاختبارات يتم بصورة نظرية وليست عملية .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات

- ١- إن الدور الذي بلغة المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى مدرسي اللغة العربية هو دور ضعيف كما دلت النتائج .
- ٢- لم تحصل أي فقره ضمن فقرات الأداة في مجالاتها الخمسة على درجة عالية تذكر .
- ٣- هناك تقارب واضح في نتائج المجالات الخمسة (الأهداف التعليمية ، وطرائق التدريس ، وتخطيط الدرس وتنفيذه ، والوسائل التعليمية ، والاختبارات والتقييم) من حيث المتوسط والنسب المئوية .
- ٤- ضعف كفاية المشرف التربوي الاختصاص في تنمية مهارات التدريس وتطويرها لدى مدرسي اللغة العربية .
- ٥- غياب التخطيط الإشرافي الفعال ، اذ ليس هناك شروط وقواعد تحكم عمل المشرفين التربويين الاختصاصيين ، فهناك تخبط وعشوائية في الزيارات ، وغياب الرقابة على أداء المشرفين التربويين .
- ٦- الأعباء الإدارية والفنية المناطة بالمشرف التربوي الاختصاصي تجعل مستوى استفادة مدرس اللغة العربية منه ضعيفة ، وكذلك تجعله غير قادر على تطوير العملية التعليمية .

ثانياً : التوصيات

- ١- زيادة اهتمام وزارة التربية بنظام الإشراف التربوي ، وتنمية قدرات المشرفين بعقد دورات وندوات ومؤتمرات للمشرفين التربويين ، لزيادة وعيهم بالاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي .
- ٢- زيادة عدد المشرفين التربويين الاختصاصيين للغة العربية حتى يتمكنوا من تطوير الأداء المهني للمدرسين من خلال المتابعة المستمرة .
- ٣- إيجاد معايير علمية دقيقة لاختيار المشرفين التربويين الاختصاصيين .
- ٤- التأكيد على أهمية الجانب الفني والتقليل من أعمال المشرفين التربويين ومهامهم الإدارية .
- ٥- ضرورة وضع خطة إشرافية متكاملة تتضمن مهام المشرف التربوي وأهدافه ، وكذلك تخطيط الزيارات والابتعاد بها عن العشوائية ، وضرورة متابعة المشرف التربوي في مهامه .
- ٦- تبني الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي مثل الإشراف الإكلينيكي ، والعيادي ، والتشاركي ، والبنائي ... الخ .
- ٧- ضرورة إعطاء الثقة للمدرسين ومنحهم دوراً أكبر في تطوير أدائهم وأداء زملائهم .
- ٨- ضرورة عدم التركيز على الزيارات الصفية بوصفها الأسلوب الوحيد لإرشاد مدرس اللغة العربية وتقييمه ، والاتجاه نحو تقييم جميع العناصر المؤثرة في الموقف التعليمي .

ثالثاً : المقترحات

- ١- إجراء دراسة مماثلة في محافظات آخر ، وعلى عموم العراق .
- ٢- إجراء دراسة تربوية في الأساليب الإشرافية الحديثة مثل : الإشراف الإبداعي ، والإشراف الاكلينيكي ، والإشراف التشاركي ، والإشراف بالأهداف .
- ٣- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة دور مشرفي مواد دراسية آخر .

المصادر والمراجع

- ١- أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل . طرائق تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧ م .
- ٢- الأغا ، إحسان ومحمود الأستاذ . تصميم البحث التربوي (النظرية والتطبيق) مطبعة الرينتيسي ، غزة ، ١٩٩٩ م .
- ٣- البابطين ، عبد الرحمن بن عبد الوهاب ، مشكلات المشرف التربوي أثناء تطبيق الأساليب الإشرافية بالتعليم العام ، رسالة التربية وعلم النفس ، العدد (١٠) ، الرياض ، ١٩٩٩ م .
- ٤- بدر ، سالم موسى وعماد عيابة . مبادئ الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٠ م .
- ٥- جراح ، عبد الله . دراسة اثر استخدام الأسلوب العلمي في مستوى التحصيل العلمي للتلاميذ ، المجلة العربية للبحوث التربوية، مج(٣)، العدد(٢)، تونس، ١٩٨٣ م .
- ٦- الجلال ، ماجد . دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن ، مجلة أبحاث اليرموك ، المجلد العشرون ، العدد الثالث "ب" ، جامعة اليرموك ، إربد ، ٢٠٠٤ م .
- ٧- حسن ، ماهر صالح . دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية بالأردن ، جامعة اليرموك ، كلية التربية ، ١٩٩٥ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٨- حمدان ، محمد زياد . الإشراف في التربية المعاصرة ، دار التربية الحديثة ، عمان ، ١٩٩٢ م .
- ٩- الخطيب ، إبراهيم وأمل الخطيب . الإشراف التربوي فلسفته أساليبه تطبيقاته ، ط ١ ، دار قنديل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣ م .
- ١٠- دياب ، سهيل رزق . أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية بيرسا ، العدد السادس ، دار المقداد للطباعة ، غزة ، ٢٠٠١ م .
- ١١- زيتون ، حسن حسين . مهارات التدريس- رؤية في تنفيذ التدريس ، عالم الكتب، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ١٢- ستراك ، رياض وفؤاد الخصاونة . دراسات في الإدارة التربوية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٤ م .
- ١٣- سيسالم ، روضة . مهام المشرف التربوي في تطوير أداء معلمي العلوم في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة ، كلية التربية الحكومية ، جامعة الأقصى – غزة ، ٢٠٠٠ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٤- شبر ، خليل إبراهيم وآخرون . أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥ م .
- ١٥- شيخ ، توفيق بن حامد بن إسحاق . مستوى استفادة المعلم من المشرف التربوي غير المتخصص ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، ٢٠٠٨ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ١٦- عايش ، احمد محمد . تطبيقات في الإشراف التربوي ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨ م .
- ١٧- عبود ، عبد الغني . المدرس في التربية الإسلامية ، مجلة التربية الفطرية . العدد (١٦) ، الدوحة ، ١٩٧٨ م .
- ١٨- عيسان ، صالحة عبد الله . واقع الإشراف التربوي للطلاب المعلمين في سلطنة عمان واتجاهات تطويره ، مجلة رابطة التربية الحديثة ، المجلد ٩ ، ج ٦٠ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .
- ١٩- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس في المدارس الحديثة ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .
- ٢٠- الكندري ، عبد الله وآخرون . تقويم برنامج معلم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس ، عدد (٥٠) ، يوليو ، ١٩٩٨ م .
- ٢١- الكيلاني ، عبد الله زيد وآخرون . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
- ٢٢- لطفي ، محمد قدري . معلم التربية الإسلامية واللغة العربية ، تصور مقترح لتدريسه وتنمية مهاراته ، تونس ، ١٩٩٦ .
- ٢٣- محمود ، محمود صالح . واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ١٩٩٧ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٢٤- مذكور ، احمد علي . التربية وثقافة التكنولوجيا ، القاهرة ، مصر ، (د.ت) .
- ٢٥- مرسى ، محمد منير ، الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ٢٦- ملحم ، سامي محمد . القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .
- ٢٧- نشوان ، يعقوب . الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط ٣ ، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٩٢ م .

٢٨- Bulach , Clete & Others : " Supervisory Behaviors That Affect School Climate " , www.eric.ed.gov , ١٣ February ٢٠٠٦ , ١٩٩٩ .

٢٩- Fisher, Eugence , National Measurement and Evaluation in survey of the Beginning Teacher , New York , Holt , ١٩٥٦ .

٣٠- Ovando, Martha N.& Huckestein , Ma. Luisa S. : "perceptions of the role of the Centrale Office Supervisors in Exemplary Tcxas School Districts" , paper presented the American Educational Research Association Annual Conference , Chicago , Illinois , ٢٠٠٣ .

٣١- Roberts , Jo & Blase , Joseph: The Micropolitics of Successful Supervisor – Teacher Interaction in Instructional Conferences , Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Atlanta,GA, April ١٢-١٦ , ١٩٩٣

٣٢- Rous , Beth: " Perspectives of Teachers About Instructional Supervision & Behaviors That Influence Preschool